الطمانينة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د.مروج عادل خلف

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى تعرف :

1- الطمأنينة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

2- الفروق في الطمأنينة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمرحلة والمجال

3- قلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

4- الفروق في قلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمرحلة والمجال

5- العلاقة بين الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال . واتبعت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسي الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين وتكونت عينة البحث من (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وبأستخدام الحقيبة الاحصائية توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

1- تمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالطمأنينة النفسية.

2- عدم وجود فروق في الطمانينة النفسية بين الطالبات بحسب المرحلة.

3- وجود فروق في الطمانينة النفسية بحسب المجال لصالح الطمانينة النفسية الداخلية.

4- يوجد لدى الطالبات شعور بالقلق من المستقبل.

5- عدم وجود فروق للقلق من المستقبل بين الطالبات بحسب المرحلة .

6- وجود فرق بين مجالات قلق المستقبل فيما يخص الموازنة بين المجال الجسمي والاجتماعي لصالح المجال الجسمي وعدم وجود فروق في الموازنة بين المجالات الاخرى على مقياس قلق المستقبل .

كلمات مفتاحية : الطمانينة النفسية ، رياض الاطفال ، قلق المستقبل ، طالبات الجامعة

Psychological Security and its Relationship to Future Anxiety For Kindergarten Pupils

Abstract :

The aim of the Current research is to Defin:

1- Psychological Security among kindergarten students.
2- Differences in psychological Security among the students of the kindergarten department and the Waffa stage and field
3- The Future Anxiety of the kindergarten department is
4- the differences in the Future Anxiety of the acceptor in the students of the kindergarten department and Waffa for the stage and the whole.
5- The relationship between psychological comfort and the future in the students of the kindergarten department was established by the researcher to describe me and the investigation. At the University of Egypt, using a statistical right, the courtyard came to the following crown:
    1- The collection of kindergarten students with the Psychological Amphoria
    2- No differences in its silences.Psychological endurance among female students by stage:
    3- There are differences in psychological endurance by field in favour of internal physiological immunity. Female students have a sense of attachment from the receiver.
    4- No differences in The Future Anxiety among female students by stage.
    5- There is no difference between areas of future concern with regard to balancing the physical and social fields of reconciliation and no differences in balancing other areas on the scale of the receiver

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يعتبر الانتقال الى مرحلة الدراسة الجامعية مصدرا للضغط بالنسبة لاغلب طلبة الجامعة إذ تقل مصادر الدعم والمساندة الاجتماعية من قبل الاهل فضلا عن انها مرحلة تمثل حياة جديدة بالنسبة للطالب تتطلب استخدام المهارات الاجتماعية للتأقلم مع الوضع الجديد (البوادزة ،2016: 129).ويؤكد حجازي بان اهم المشكلات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة هي مشكلات تتعلق في كيفية التعامل مع الاخرين ومع ما يحيط بهم من متغيرات بيئية بطريقة صحيحة مما يسبب لهم فقدان الاستقرار والطمانية (رضا ، 2003:130)هذا ويعتبر قلق المستقبل احد المتغيرات الاساسية المؤثرة بشكل مباشر على الطمانينة النفسية في مجتمعنا العراقي نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها العالم بشكل عام والعراق بشكل

خاص فبطبيعة الحال ان الانسان يشعر بالطمانينة النفسية اذا ما استطاع اشباع حاجاته الضرورية ويساعده هذا الاشباع في تحقيق الامن النفسي والاستقرار وعلى عكس ذلك فان عدم اشباع حاجاته الاساسية والضرورية يقوده الى عدم التوازن النفسي ويزيد من قلقه وخوفه من المستبقل .

وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد في الاجابة عن السؤال الاتي :

هل للطمأنينة النفسية علاقة بقلق المستقبل ؟

اهمية البحث : تتمثل اهمية البحث الحالي في :

تظهر اهمية البحث الحالي من اهمية المتغيرات التي سيتم تناولها في هذا البحث وهي (الطمانينة النفسية وقلق المستقبل) فالطمانينة النفسية تعتبر احد مظاهر الصحة النفسية الايجابية واول مؤشراتها ، فالمستوى المرتفع من الطمانينة النفسية للفرد يرتبط

ارتباطا ايجابيا برضا الفرد عن نفسه ،وتبنيه مفهوما ايجابيا عنها لذا فان فقدان الشعور بالطمانينة النفسية قد يشعر الفرد بالخوف وعدم الثقة بالنفس فضلا عن الشعور بالقلق إذ ان القلق في حد ذاته يعتبر ظاهرة طبيعية واحساس وشعور وتفاعل مقبول في ظروف معينة الا ان قلق الفرد المستمر من المستقبل الذي ينتظره يحجب الرؤيا الواضحة عن امكانياته ويشل قدراته وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الاهداف المستقبلية التي ينشدها والتي تحقق له السعادة والرضا وصولاً الى الشعور بالطمأنينة النفسية (الرقاص ،2007: 167) .

وتمثل الجامعة مرحلة مهمة كونها مرحلة تحتل مكانة مهمة في السلم التعليمي ،فالتعليم في الجامعات يمثل قيمة عليا ، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة فضلا عن ذلك أن الجامعة تسهم اسهاما ملحوظا في بناء شخصية الطالب بما تقدمه من مناهج متطورة وما توفره من علاقات انسانية وتفاعل اجتماعي (كنعان والمجيدل ،1999 : 86).

ويمكن إيجاز اهمية البحث في جانبيه النظري والتطبيقي بالاتي:

اولا: الاهمية النظرية :

1- تناول شريحة اساسية ومهمة في المجمتع وهم طلبة الجامعة باعتبارهم يشكلون الركيزة الاساسية لكل مجتمع .

2- اهمية دراسة مفهومين مهمين هما الطمانينة النفسية و قلق المستقبل اللذان يمهدان للتعرف على المشكلات والاسباب الاساسية التي تدعوا طلبة الجامعة لعدم الاطمأنان والقلق والتخوف من المستقبل وايجاد الحلول المناسبة لها وتلافيها لتحقيق استقرار نفسي وبالتالي التخلص من قلق المستقبل .

ثانيا: الاهمية التطبيقية :

1- بناء مقياسين للطمانينة النفسية وقلق المستقبل لطالبات قسم رياض الاطفال يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً في دراسات لاحقة .

2- تعد هذه الدراسة وما سيسفر عنها من نتائج ومقترحات منطلق لبحوث نظرية وميدانية توفر فهماً اوسع للمتغيرين وتعزز الاسس المعرفية في هذا الميدان .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف :

1- الطمأنينة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

2- الفروق في الطمأنينة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمرحلة والمجال .

3- قلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

4- الفروق في قلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمرحلة والمجال.

5- العلاقة بين الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

حدود البحث:

الحدود العلمية: الطمانينة النفسية ، قلق المستقبل .

الحدود المكانية: بغداد/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020/ 2021

التعريف بالمصطلحات :

اولا : الطمانينة النفسية : عرفه كلا من :

1- ماسلو في الخضري (2003): شعور الفرد بانه مقبول من قبل الاخرين وله مكانة بينهم،ويدرك ان بيئته صديقة ودودة غير محبطة نادراً ما يشعر فيها بالخطر والتهديد والقلق (الخضري ،2003: 17).

2- الصيفي ،2010: شعور الفرد بتقبل الذات والاخرين والتحرر من الاعتمادية والخوف والتردد ، وعكس ذلك يؤدي الى عدم الشعور بالطمانينة النفسية (الصيفي ،2010: 2041) .

- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف ماسلو في الخضري (2003) تعريفاً نظرياً للطمانينة النفسية .
- **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على مقياس الطمانينة النفسية المعد من قبل الباحثة .

ثانيا: تعريف قلق المستقبل : عرفه كلا من :

1- **الجمعية الامريكية السيكولوجية لقلق المستقبل** والتي نصت على انه خوف او توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر غالباً ما يكون مصدره مجهول أو غير واضح بدرجة كبيرة ، كما ويصاحبه شيء من القلق والخوف الذي يسهم في تنمية الاحساس والشعور بالخطر للفرد (بلكيلاني ، 2008 :24).

2- **سيجموند فرويد في حبيب(2014):** يرى فرويد القلق هو شعور غامض وغير سار مصحوب ببعض الاعراض الجسمية ، كما اعتبر القلق رد فعل لحالة خطر يتعرض لها الفرد وتدعى بقلق صدمة الميلاد والانفصال جسدياً عن الام (حبيب ، 2014 : 10) .

3- **الفريد ادلر في لقرشي(2012):** يرى ادلر ان القلق ناتج من تفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وهذا يقود الى تقوية الروابط الاجتماعية التي تربطه بالمحيطين به وبالتالي تعمل على مساعدته للتغلب على الشعور بالنقص والعجز وبالقلق (القرشي،2012: 34) .

- **التعريف النظري** : تبنت الباحثة تعريف الجمعية الامريكية السيكولوجية لقلق المستقبل تعريفاً نظرياً.

- **التعريف الاجرائي** : هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على مقياس قلق المستقبل المعد من قبل الباحثة .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

اولا : مفهوم الطانينة النفسية :

يرتبط مفهوم الطأنينة النفسية بالعديد من المفاهيم منها الطمأنينة الانفعالية ، الامن النفسي ، الامن الذاتي ، التوازن الانفعالي ، التوافق النفسي ، فكلها مؤشرات تدل على حصول الامن النفسي وبالتالي الطمأنينة الانفعالية والاجتماعية ، فضلا عن ذلك يمكن القول بأن الطمأنينة النفسية تتحدد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية واساليبها من تسامح وتسلط وعقاب وتقبل ورفض وحب وكراهية ، ويرتبط التفاعل الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية ببيئة امنة (سعد ،1999: 45). كما وتؤكد الدراسات في مجال الصحة النفسية بان الطمأنينة النفسية تؤثر تاثيراً ايجابياً على التحصيل الدراسي للطلبة وفي الانجاز بصفة عامة .

كما ان المتعلمون والمثقفون اكثر طمانينة من الجهلة والاميين ويرتبط ضعف الاطمئنان النفسي بعدم الثقة فضلا عن الاصابة بالامراض . (Jaffe , 1981: 48)

مكونات الطمأنينة النفسية :

يشير جبر 1995 الى ان الطمأنينة النفسية تتكون من :

اولاً: الطمأنينة النفسية الداخلية : عملية التوافق النفسي مع الذات اي قدرة الفرد على حل الصراعات التي تواجهه وتحمل الازمات والحرمان.

ثانيا: الطمأنينة النفسية الخارجية : هو عملية التكيف بمعنى قدرة الفرد على التلائم مع البيئة الخارجية والتوفيق بين المطالب الغريزية او العالم الخارجي والانا الاعلى (جبر،2006: 82).

وقد اعتمدت الباحثة في بناء مقياس الطمأنينة النفسية على هذين المكونين او المجالين كونهما الاكثر ملائمة وتعبيراً عن مفهوم الطمأنينة النفسية .

النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية :

اولا : نظرية ماسلو Maslow

بحسب هذه النظرية يرى ماسلو ان الانسان يولد ولديه حاجات اساسية حددها بخمس حاجات احداهما مرتبطة بحدوث الاخرى أي لا يمكن تحقيق حاجة بدون الانتهاء من تحقيق الحاجة التي سبقتها فضلاً عن ان تحقيق الانسان لحاجاته يقوده الى الامن والطانينة النفسية وقد عرف الطمانينة النفسية بأنها : شعور الفرد بانه مقبول من قبل الاخرين وله مكانة بينهم، يدرك ان بيئته صديقة ودودة غير محبطة نادراً ما يشعر فيها بالخطر والتهديد والقلق (الخضيري ،8332: 17) ورتب ماسلو الحاجات بحسب اهميتها للانسان كالاتي :

1- الحاجات الفسيولوجية : تمثل الحاجات الاساسية لبقاء الانسان وتتمثل بانها فطرية وهي تعتبر نقطة البداية للوصول الى حاجات اخرى ويتشابه بها جميع البشر إلا انهم يختلفون في درجة الاشباع التي يحصلون عليها من هذه الحاجات وان اشباع هذه الحاجات يكون اساس الحصول عى الطمأنينة والاستقرار .

2- الحاجة الى الامن: يعتمد تحقيق هذه الحاجة الى مقدار الاشباع الذي حصل عليه الفرد من الحاجات الفسيولوجية فاذا تحقق القدر المناسب من الحاجات الفسيولوجية يمكن للفرد الشعور بالامن النفسي .

3- الحاجات الاجتماعية: ان الانسان بطبعه اجتماعي يرغب بالانتماء الى الاخرين ومشاركتهم في مختلف جوانب حياتهم وتمثل الحاجات الاجتماعية بالحب والانتماء ومنها (العلاقات الاسرية ، العلاقات العاطفية) .

(Maslow,1970)

4- الحاجة الى تقدير الذات: يركز هنا ماسلو على جانبين مهمين الاول يتمثل في حاجة الانسان الى تقدير ذاته إذ لابد ان يشعر بقيمة ذاته التي تجعله يشعر بالتقدير نحوها .والثاني يتمثل في حاجة الانسان الى إكتساب احترام الاخرين وتقديرهم له والذي ينعكس بصورة ايجابية على تقدير الذات .

5- الحاجة الى تحقيق الذات: اطلق ماسلو على هذه الحاجات بالحاجات العليا فهذه الاحتياجات هي ليست إحتياجات شخصية بقدر ما هي قيم واسس يسعى الانسان الى ترسيخها كما انها لاتتحقق الا بعد الاشباع للحاجات الدنيا ويكون الانسان بحاجة معها لاستخدام كل قدراته وامكانياته وتنميتها الى اقصى مدى ممكن ان تصل اليه . وقد تبنت الباحثة تعريف ماسلو للطمانينة النفسية كتعريف نظري لها .

(Maslow,1942: 336)

ثانياً:- نظرية بورتر في الحاجات :porter

طور بورتر نظرية الحاجات في ستينيات القرن الماضي إذ اختلف مع ماسلو في ترتيب الحاجات وأولوياتها إذ اعتبر ان تحرك الناس لاشباع الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش لا تشكل دافعا لان اشباعها حاصل ومضمون لذا قدم ترتيباً جديداً للحاجات وهو كالاتي:

1- الحاجة الى الامن ويتضمن توفير الدعم المادي ، الحصول على شهادة ، توفير وظيفة ، العدالة ، التأمين ،التقييم الموضوعي .

2- الحاجة الى الانتساب : ويتضمن العلاقات الاجتماعية والانتساب الى الجماعات الرسمية وغير الرسمية .

3- الحاجة الى تقدير الذات : وتشمل المكانة والمركز والشعور باحترام الذات والاخرين .

4- الحاجة الى الاستقلال وتشمل مشاركته في القرارات المهم في كافة المجالات، الاستقلال بوظيفة معينة.

5- الحاجة الى تحقيق الذات: ويشمل الشعور بالنجاح في العمل وتحقيق الاهداف (الطويل ،1999: 33) .

ثالثاً: نظرية كارين هورني :

وفق نظرية هورني يحدث التطور والارتقاء السوي للشخصية حينما تسمح عوامل البيئة الاجتماعية للاطفال منذ بداية طفولتهم بتنمية الثقة في ذواتهم وفي الناس الاخرين المحيطين بهم واكدت ان الطمأنينة النفسية تعتمد اساسا على علاقة الطفل بوالديه وقدرتهم على اشباع حاجاته للوصول به الى الامان النفسي وأشارت هورني الى ان الطمأنينة النفسية لدى الافراد ممكن ان تتحقق من خلال قدرة الفرد على حل مشكلاته ومعرفة ذاته هي الطريقة لتحرير قدرات الانسان من اجل استمرار النمو التلقائي الصحيح ، وبينت ان كل انسان قادر على صياغة حياته الخاصة وتحقيق ذاته ، وان الناس يكونون صورة ذاتية لانفسهم فإذا كانت واضحة واقعية اقترب الفرد من نفسه ومن الاخرين ومن تحقيق الاهداف الحياتية النهائية وان الذات الواقعية تكون مرنة وتعكس وعياً جديداً وطموحات جديدة (شلتز،1983 : 107).

مناقشة النظريات التي ساهمت في تفسير الطانينة النفسية :

بعد ان اطلعت الباحثة على بعض النظريات التي اشارت الى الطمأنينة النفسية توصلت الى ان العلماء في النظريات اعلاه فسر الطمأنينة النفسية كل حسب المدرسة التي ينتمي اليها ، وكل نظرية اخذت جانب محدد من جوانب الحياة الانسانية واعتبرتها

هي المسؤولة عن الطمانينة النفسية ، فوجهة نظر ماسلو بأن الطمانينة النفسية تتحقق حال إشباع الحاجات الاساسية للانسان وكلما تحققت حاجة ظهرت حاجة اخرى وملحة للتحقيق وقد صنف الحاجات الى (5) حاجات اعتبرها اساسية من وجهة نظره ، وجاءت وجهة نظر بورتر الذي اختلف مع ماسلو إذ اعتبر حاجات الانسان الاساسية ونتيجة للتطور اصبحت محققة واعتبر ان هناك حاجات اساسية اخرى ومهمة منها الحاجة الى العمل والحاجة الى المال فضلا عن الحاجة الى العلاقات الاجتماعية والارتباط ، وعبرت هورني عن وجهة نظرها في الطمأنينة النفسية من خلال علاقة الطفل بالام والمحيطين به ويمكن الحصول على الامن من خلال تحقيق الذات وبهذا ترى الباحثة أن هذه النظريات في تفسيراتها لا تعمل بمعزل عن بعضها؛ بل في تكامل وتفاعل مستمرين. فإدراك الموقف وتقييم خطورته (الفعلية أو المتخيلة) يولد سلسلة من العمليات العقلية والفكرية ثم الانفعالية، التي تنشَّط بدورها الجوانب الفسيولوجية الذي تنسب إليه كل الشعور بالطمانينة من عدمه .

درسات سابقة في الطمأنينة النفسية :

اولا:الرقاص واخرون (2007): الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد

هدفت الدراسة الى تعرف الفروق في درجات الطمأنينة النفسية تبعا لمتغيرات الصحة النفسية والصحة الجسمية والتدين لدى طلاب جامعة الملك خالد تكونت العينة من 567 من طلاب جامعة الملك خالد واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث مقياس الطمانينة النفسية من اعداد الباحثين واظهرت النتائج ان مرتفعي درجة الطمانينة النفسية لديهم صحة نفسية عالية ولديهم صحة جسمية عالية والتزام ديني (الرقاص ، واخرون، 2007) .

ثانياً: دراسة الجهني (2010): الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والتحصيل لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى تعرف الفروق في درجة الرهاب الاجتماعي والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلبة الجامعة وفقا الجنس ومكان الاقامة وفقدان الوالدين والعلاقة بين الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية والتحصيل الدراسي ،وتكونت عينة الدراسة من 437طالبا وطالبة من طلبة جامعة الطائف واستخدمة الدراسة المنهج الوصفي واستخدم الباحث مقياس الرهاب الاجتماعي من اعداد مجدي الدسوقي ومقياس الطمأنينة النفسية من اعداد الدليم واخرون واظهرت نتائج الدراسة ان الاناث اللاتي فقدن الاب اكثر شعورا بعدم المحبة كتعبير عن عدم الشعور بالطمانينة النفسية من الذكور ، ان الاناث اقل شعورا بالطمأنينة النفسية من الذكور (الجهني ، 2010 :61-91)

ثالثا: دراسة (لوبزادة ،2016) الضغوط النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الجامعيين

هدفت الدراسة الى تعرف الضغوط النفسية وعلاقتها بالطأنينة النفسية لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق في متوسط درجات الضغوط النفسية والطمأنينة النفسية بين الطلبة تبعا لمتغير التخصص والجنس ومكان الاقامة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من 196طالبة و149 طالب في جامعة الجزائر وتم استخدام مقياسيين للضغوط النفسية والطمانينة النفسية ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينة في مقياس الضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس ومكان الاقامة .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينة في مقياس الضغوط النفسية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي .

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينة في مقياس الطمانينة النفسية تبعا لمتغير الجنس ومكان الاقامة .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينة في مقياس الطمانينة النفسية تبعا لمتغير التخصص الدراسي(لوبزادة ، 2016 : 125-126) .

قلق المستقبل :

يعتبر قلق المستقبل احد المصطلحات الحديثة والمهمة في علم النفس ، إذ اننا نعيش في هذا العصر القلق بشكل مستمر بسبب المطالب والاحتياجات المتعددة لاحتواء تغيرات العصر السريعة والسيطرة عليها . (Zaleski,1996:165)

ويعد قلق المستقبل من مصادر القلق ذات التأثير على الافراد بأعتباره مساحة لتحقيق الطموحات والرغبات وتحقيق الذات ،والامكانات الكامنة ولذلك فان معالم قلق المستقبل اصبحت واضحة في المجتمعات الحالية ، وذلك لامتلائها بالتغيرات المشحونة بعوامل مجهولة المصير، ويرتبط قلق المستقبل بمجموعة من المتغيرات كرؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقا من المشكلات الحالية (سعيد ، 2005: 684) . وتؤكد مولين في دراسة لها ان أهم الاسباب التي تؤدي الى ظهور قلق المستقبل لدى الافراد هي عدم قدرة الفرد على التكيف مع الواقع ، التفكك الاسري ،الشعور بعدم الانتماء والاستقرا ر في الاسرة والمجتمع بصفة عامة ، نقص القدرة على التنبؤ في المستقبل ،عدم وجود معلومات لبناء الافكارعن المستقبل ، وتشوه الافكار).(512-501,1990, Molini الحالية لديه

اسباب قلق المستقبل

يطرح هاوسمان 1998 Housman اهم الاسباب التي تجعل الفرد خائفا وقلقا من المستقبل وهي :

1- الوحدة الابتعاد عن الناس .

2- الخوف من الامراض والموت .

3- الخوف من الفشل في الدراسة والعلاقات الاجتماعية .

4- الخوف من الفقر وفقدان العمل والبطالة .

5- الخوف من عدم العثور على الشريك المناسب (السبعاوي ،2007).

النظريات التي فسرت قلق المستقبل هي :

أولاً: نظرية سيجموند فرويد (Sigmund Freud):

يُعد فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي ، وهو اول من اكتشف إن القلق ناشيء عن الخبرات الانفعالية المؤلمة التي يتعرض لها الفرد في حياته واشار الى ان منشأ كل قلق يحدث للفرد وهو جنين في رحم امه حتى اطلق علية بصدمة الام ، كما انه اعتبر القلق رد فعل لخطر غريزي يحيط بالفرد ويشعره بالعجز الكبير في احداث الاستجابة ، وهنا اكد فرويد على ان المتسبب لقلق المستقبل يعود الى خبرات الطفولة التي يربطها بالحاضر والمستقبل (الحسيني ، 2011 :18) . وصنف فرويد قلق المستقبل الى ثلاث اصناف هي :

1. **القلق الواقعي** : وهو القلق الذي ينشأ من تراكم الخبرات الانفعالية التي نشأة من الخطر الخارجي الذي يتوقعه الفرد
2. **القلق العصابي** : وهو قلق مصدره مجهول للفرد ولايعرف له سبب واضح واطلق عليه فرويد بـ (القلق المرضي الغامض) .
3. **القلق الخلقي** : يتمثل هذا القلق بارتكاب افعال تتعارض مع توجهات الفرد الدينية المتمثله بالخالق ، مما تؤدي الى احداث خبرات انفعالية مؤلمة نتيجة شعور الفرد بالخجل والذنب (القاضي ، 2009 :15) .

وقد ميز فرويد نوعين من القلق هما :

1- **القلق الموضوعيObjective Anxiety :**

وهو قدرة الفرد ألتعرف على ما يحيط به من مخاطر في البيئة التي يعيش فيها فتدركها (الانا) ، وتوظيف كل امكاناتها لتجنب هذا الخطر وذلك من خلال اتباع اساليب دفاعية للتخلص منه، اي ان هذا النوع من القلق يثار بفعل مثير واقعي من البيئة الخارجية .ووضع فرويد للقلق الموضوعي عدة مسميات منها: (القلق الحقيقي ، والقلق الواقعي ، والقلق السوي) :Rachman,1998) (64

2- القلق العصابي Neurotic Anxiety :

نظراً لغموض هذا النوع من القلق لذا عزا فرويد هذا النوع من القلق الى الكبت الجنسي في اللاشعور الذي يؤدي الى إلى إثارة منطقة لحاء المخ فيشعر الفرد بالقلق، وبذلك يكون مصدر القلق فسيولوجياً لا نفسياً. وبعد اعادة اجراء تجاربه اثبت العكس من ذلك حيث وجد ان هذا النوع من القلق بأنه ينشأ نتيجة تهديد (الهو) لدفاعات (الأنا) عند محاولة إشباع نزعاتها الغريزية التي لا يوافق عليها المجتمع. وفي هذه الحالة فإن (الأنا) لابد أن تدافع عن نفسها، باستخدامها بعض الحيل الدفاعية المؤقته مثل (الاسقاط والنكوص ، والتبرير) التي اعتبرها فرويد مؤقته لأنها تقوم على تشويه الواقع. فتعمل (الهو) على اطلاق انذارات لفك النزاعات الغريزية ، ففي هذه الحالة يشتد القلق ويصبح على شكل اضطرابات سلوكية، وان القلق العصابي قد يأخذ اشكال اخرى حددها فرويد بالآتي :

أ- قلق عام: وفيها يكون الفرد فريسة للقلق والخوف من المجهول لذا يميل الى التشاؤم ويلجأ الفرد الى العزلة والانطواء ودائما يشير الى ان هناك قوة خارجية تؤثر فيه في حين ان الخطر والتهديد تنبعث من داخله (كفافي ،1999: 273) .

ب- قلق المخاوف المرضية: يتمثل هذا النوع من القلق بالخوف الغير معروف السبب مثلاً الخوف من الاماكن العالية او الخوف من الاماكن المغلقة ، او الخوف من بعض الحيوانات ، يعني اكثر الاحيان هي مخاوف غير معقولة لاتفسير لها ، قد يشعر الفرد بانها مخاوف غير حقيقية لكنه لايستطيع التخلص منها (فرويد ، 1989 :5 -16) .

ثانيا: نظرية الفريد أدلر (Alfred Adler) :

يرى ادلر ان الناس ككليات موحدة لاتقبل التقسيم ،وكل له نمط فريد من اساليب السلوك التي صممت للوصول الى الهدف فالسلوك صادر لكي يتغلب على مشاعر الدونية ويتجه نحو الشعور بالتفوق (بيم ،2009: 150) إذ أشار ادلر الى ان قلق المستقبل يتحدد بمحاولة الفرد التحرر من الشعور بالدونية والنقص اياَ كان نوعه جسمياَ او معنوياَ ، ويؤكد أهمية العوامل الاجتماعية في تشكيل حياة الانسان ونموه النفسي وبناء شخصيته ، كما ان البحث عن أسباب القلق يعتمد على فهم تلك العوامل وبالتالي النضال من اجل الوصول الى الشعور بالتفوق والتخلص من شعوره بالنقص الذي يقوده الى الشعور بالقلق (العطية ، 2008 :56) .

ثالثا: نظرية هاري ستاك سوليفان(Harry stack Sullivan) :

يفسر سوليفان قلق المستقبل بأنه حالة مؤلمة تنشأ من معاناة الفرد من العلاقات الاجتماعية التي يرتبط بها وعدم توفر الامان الاجتماعي له ، كما ربط القلق بعلاقة الطفل بامه، فإذا كانت الام قلقة وخائفة ينعكس ذلك على طفلها، لان القلق ينشأ لدى الطفل من خلال ارتباطه العاطفي بالام .وحدد سوليفان نشوء التوترات للفرد تكون من مصدرين هما :

1. توترات ناشئة عن حاجات عضوية.
2. توترات تنشا عن مشاعر القلق.

واعتبر سوليفان القلق هو احد المحركات الاولية في حياة الفرد ، وللقلق وجهين ، إذ ان القلق البسيط بامكانه ان يغير الفرد ويبعد عنه الخطر ، في حين يعتبر القلق الشامل والكلي يقود الفرد الى اضطرابات كبيرة في الشخصية قد تؤدي الى عجز الفرد عن التفكير السليم بأي نشاط عقلي (عثمان ، 2001 : 22 -23) .

مناقشة النظريات التي ساهمت في تفسير قلق المستقبل :

بعد ان اطلعت الباحثة على بعض النظريات التي تناولت قلق المستقبل يتضح ان كل العلماء في النظريات اعلاه قد فسر قلق المستقبل كل حسب المدرسة التي ينتمي

اليها، وكل نظرية اخذت جانب محدد من جوانب الحياة الانسانية واعتبرتها هي المسؤولة عن قلق المستقبل ، فقد اعتبر فرويد القلق من المستقبل يعود لخبرات الطفولة المبكرة وصنفه الى ثلاث اصناف هي الواقعي والعصابي والخلقي اما ادلر فقد اعتبر ان الانسان يمكن ان يتخلص من اي قلق او شعور بالدونية بالتوجه نحو الناس وإقامة علاقات اجتماعية معهم في حين يرى سوليفان بان القلق ممكن ان ينتقل من خلال الام الى الطفل نتيجة لتوتراتها او لقلقها المستمر وبهذا ترى الباحثة أن هذه النظريات في تفسيراتها لا تعمل بمعزل عن بعضها؛ بل في تكامل وتفاعل مستمرين .لذا تبنت الباحثة النظرية التكاملية بناء مقياسها وفي تفسير نتائج بحثا الحالي .

دراسات سابقة في قلق المستقبل :

أولاَ: دراسة شلهوب (2016) : (قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية)

بلغت عينة الدراسة (300) شاباً وشابة من مرتادي مراكز الايواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء .

اعدت الباحثة مقياس قلق المستقبل ويتألف من(31) بندا موزعين على خمسة مجالات

وهي(المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، مجال الموت، مجال العمل، المجال الانساني) . واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهدفت الدراسة التعرف على :

1. مستوى قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى افراد عينة الدراسة.
2. العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى افراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس(ذكور ،إناث)، الحالة الاجتماعية (عازب ، متزوج)، المستوى التعليمي(ثانوي، معهد، جامعة.)
3. دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تبعا لمتغيرات الجنس(ذكور ،إناث)، الحالة الاجتماعية (عازب ، متزوج)، المستوى التعليمي(ثانوي، معهد، جامعة).وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

1- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد مقياس قلق المستقبل و بين الصلابة النفسية وأبعادها لدى كل من المستويات التعليمية الثلاثة(ثانوي – معهد –جامعة).

2- أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ودرجة كل بعد من أبعاده الفرعية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

3- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل و أبعاده تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب – متزوج).

4- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل و أبعاده تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح (الجامعة)(شلهوب ،2016).

ثانياَ: دراسة (المؤمني ونعيم ، 2012) (قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات) .

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل بلغت عينة الدراسة (439) طالب وطالبة وأعد الباحثان مقياس قلق المستقبل حيث تكون من (48) فقرة مدرجة وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي :موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)ومن اهم نتائج الدراسة:1-ان مستوى قلق المستقبل لدى افراد العينة كان مرتفعاَ في حين جاء المجال الاسري في المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة2-عدم وجود فروق دالة احصائياَ في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى لأختلاف الجنس ولصالح الذكور3-وجود فروق دالة احصائياَ في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس ايضاَ 4-وجود فروق دالة احصائياَ في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين المتغيرات (المؤمني ونعيم ، 2012).

ثالثاً: دراسة الرشيدي (2017) : قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت الدراسة هو بحث العلاقة بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى عينة مكونة من (314) طالباً وطالبة بتخصص(الحاسب الآلي، إدارة الأعمال)من طلبة كلية المجتمع بجامعة حائل، وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد(الشقير ، 2005) اهم النتائج التي توصلت لها :

وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية) في أغلب معاملات الارتباط لأبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية مع الفاعلية الذاتية عدا بعد قلق الصحة والموت والذي لم يكن دالاً إحصائياً، وهذه النتيجة تشير إلى وجود ارتباط سلبي بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية حيث صاحب ارتفاع قلق المستقبل انخفاض في الفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع بجامعة حائل (الرشيدي ،2017).

مجال الافادة من الدراسات السابقة

ان اطلاع الباحثة على الدرسات السابقة وفر لها مجالاً للافادة من تلك الدراسات في الجوانب الاتية :

1- الاطلاع على المصادر ذات الصلة بمتغيرات البحث .
2- تحديد اهمية البحث واهدافه التي تروم الباحثة دراستها .
3- الاطلاع على عدد من المقاييس والاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث .
4- افادت الباحثة في اختيار عينتها وحجمها ونوعها .
5- اخيار الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتحليل نتائج البحث ومناقشتها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها الحالية ، والذي يعني وصف ما هو كائن ويتضمن الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ولكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما (فان دالين ،1994: 293).

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث جميع الافراد أو العناصر ممن يمتلكون خصائص متشابهة يمكن ملاحظتها (ملحم ،2005: 125) وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات قسم رياض الأطفال /كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية / للعام الدراسي 2020 – 2021 موزعين كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب المراحل

المرحلة الدراسية	العدد
الاولى	260
الثانية	117
الثالثة	105
الرابعة	100
المجموع	582

عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وتم اختيار العينة بالطريقة

العشوائية الطبقية من اربعة مراحل والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

جدول عينة البحث

المرحلة الدراسية	العدد
الاولى	80
الثانية	40
الثالثة	40
الرابعة	40
المجموع	200

أداتا ألبحث :

تسعى الدراسة الحالية الى معرفة الطمانينة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال والمقياس أداة قياس موضوعية مُحَدَدة ، تسعى إلى تَكميم ألسلوك وتأتي أهميته في المجال النفسي ، والتربوي من كونه يمتاز بالدقة ، والموضوعية، ويمكن استعماله للكشف عن مقدار وجود السمات لدى أفراد العينة. (داود وانور، 1990 : 117).ولعدم حصول الباحثة على مقياس مناسب لمجتمع الدراسة الحالية (على حد علم الباحثة) أعدت الباحثة مقياسي (الطمانينة النفسية ، و قلق المستقبل) وهذا تطلب الإجراءات الآتية لكل مقياس :

اولاَ: إعداد مقياس الطمانينة النفسية :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ألحالية، قامت الباحثة بإعداد مقياس الطمأنينة النفسية ، عن طريق التخطيط لإعداده وكما موضح أدناه :

1- المنطلقات النظرية: لإعداد مقياس الطمأنينة النفسية اعتمدت الباحثة على النظريات التي تناولت متغير مقياس الطمأنينة النفسية الذي تطرقت له الباحثة في الإطار النظري للدراسة الحالية، ووجدت هناك اكثر من نظرية فسرت

الطمأنينة النفسية ومنها نظرية الحاجات لماسلو والتي اعتمدت فيها الباحثة على تعريف ماسلو للطمأنينة النفسية وتبنته كتعريف نظري وهو : شعور الفرد بانه مقبول من قبل الاخرين وله مكانة بينهم،ويدرك ان بيئته صديقة ودودة غير محبطة نادراَ ما يشعر فيها بالخطر والتهديد والقلق (الخضري ،2003: 17).

صياغة فقرات ومجالات مقياس الطأنينة النفسية :

بعد أنْ تمّ اطلاع الباحثة على المقاييس والدراسات السابقة والاطر النظرية ذات الصلة تمّ تحديد مجالات وفقرات الطمأنينة النفسية ، وتم تحديد مجالاته كما موضح :

أ- **تحديد مجالات المقياس :**

تمّ تحديد مجالات مقياس الطمأنينة النفسية وتحديد فقراته بمجالين او مكونين حسب تصنيف **جبر 1995:**

1- الطانينة النفسية الداخلية : عملية التوافق النفسي مع الذات اي قدرة الفرد على حل الصراعات التي تواجهه وتحمل الازمات والحرمان.

2- الطمأنينة النفسية الخارجية : هو عملية التكيف بمعنى قدرة الفرد على التلائم مع البيئة الخارجية والتوفيق بين المطالب الغريزية أو العالم الخارجي والانا الاعلى (جبر ،1955: 82).

وقد اعتمدت الباحثة في بناء مقياس الطمأنينة النفسية على هذين المكونين أو المجالين كونها الاكثر ملائمة وتعبيراَ عن مفهوم الطمأنينة النفسية من وجهة نظرها.

ب-**عدد الفقرات بصيغة المقياس الاولية:** تكون المقياس بصيغته الأوليه من (28) فقرة ملحق (1) ، وتمّ تحديد أسلوب صياغة الفقرات ووضع بدائل الإجابة على مقياس الطانينة النفسية كما في أدناه :

أ- اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) لكونها سهلة التصحيح والبناء وارتفاع درجة الثبات والصدق فيها وتسمح للمبحوث ان يؤشر درجة مشاعره بسهولة كما

أنّها طريقة واضحة ومباشرة وصريحة ، وتقلّ فيها درجة التخمين (الزوبعي وآخرون، 1980: 69) .لذا وضعت الباحثة بدائل للمقياس بصيغة ليكرت الخماسية (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة تنطبق علي بدرجة قليلة ، لاتنطبق علي أبداً) ووضعت لها الاوزان على الترتيب(5 ،4 ،3 ،2 ،1) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية.

الخصائص السيكومترية للمقياس

التحليل الإحصائي للفقرات :

1- **القوة التمييزية للفقرات: معامل تمييز الفقرة:** بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغ حجمها (200) طالبة ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات تصحيحاً ألكترونياً بالإستعانة ببرنامج الجداول البيانية (Excel) قامت الباحثة بترتيب درجات إجابة الطالبات على المقياس ترتيباً تصاعدياً ، أي بمعنى أنه تم تريب الدرجات من أدنى درجة إلى أعلى درجة ، ثم بعد ذلك تم سحب نسبة (27%) من الدرجات العليا للطالبات والبالغ حجمها (54) طالبة وتسمى هذه المجموعة العليا ، وكذلك حسب نسبة (27%) من الدرجات الدنيا للطالبات والبالغ حجمها (54) طالبة وتسمى هذه المجموعة الدنيا ، ثم إستخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من القوة التمييزية للفقرات وكما موضح في الجدول (3)

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الطمأنينة النفسية

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا الـ 27 %		المجموعة الدنيا الـ27 %		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.74	0.47	2.56	1.46	7.70	داله
2	4.68	0.73	2.91	1.21	12.75	داله
3	4,05	1,20	3,48	1,32	7,43	داله
4	4,46	0,81	3,58	1,46	5,15	داله
5	3,85	1,33	2,85	1,50	3,17	داله
6	4,14	1,19	3,09	1,62	3,32	داله
8	3.17	1.35	2.56	1.30	6.08	داله
9	3.77	1.35	3.49	1.22	5.56	داله
10	4.08	0.95	2.94	1.35	4.68	داله
11	4.29	0.97	3.65	1.17	5.60	داله
12	4.29	0.97	3.83	1.19	4.12	داله
13	4.18	1.11	2.63	1.27	7.02	داله
14	4.60	0.84	2.59	1.32	4.92	داله
15	3.72	1.22	3.22	1.24	5.42	داله
16	4.12	1.06	3.75	1.05	8.18	داله
17	4.60	0.84	2.59	1.32	4.92	داله
18	4.42	0.89	3.83	1.19	6.28	داله
19	3.90	1.33	3.74	1.85	5.39	داله
20	4,04	0,73	3,00	1,62	3,75	داله
21	4.59	0.83	4.18	0.84	8.18	داله
22	3.93	1.07	2.92	1.36	3.75	داله
23	4,31	1,01	2,85	1,33	5,60	داله
24	4,19	1,16	2,78	1,40	4,95	داله
25	4.43	1.05	2.61	1.19	3.75	داله
26	3,07	1,48	2,09	1,39	3,06	داله
27	4,00	0,89	2,60	1,51	5,06	داله
28	4.12	1.06	2.97	4.25	5.22	داله

يتضح من الجدول (3) ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) مما يعني ان جميع الفقرات تتميز بقدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات .

2- درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية :

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،واظهرت النتائج ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (0,098) مما يعني ان الفقرات متسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم .

الصدق: استخدمت الباحثة نوعين من الصدق هما :

1- **الصدق الظاهري:** وذلك من خلال عرض فقرات مقياس الطمأنينة النفسية بالصيغة الاولية ملحق (1) مع التعريف بالمفهوم على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال والبالغ عددهم (10) خبراء لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وبيان ما إذا كانت تحتاج الى تعديل مع ذكر التعديل المناسب . وبعد عرض المقياسين على المحكمين تم الإبقاء على جميع الفقرات مع إجراء بعض التعديلات على (5) فقرات من المقياس .

2- **صدق البناء** : تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرين وهما :

أ- حساب القوة التمييزية لمقياس الطمأنينة النفسية .

ب- الاتساق الداخلي: إذ تحققت الباحثة منه من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة فضلا عن درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

الثبات:

1- معادله الفا كرونباخ (Alfa-Cronbach):

لاستخراج الثبات بهذه المعادلة تم حساب درجات كل فقرة من فقرات المقياس وجمعها وحساب التباين الكلي لدرجات المقياس وكان الثبات (0,84) ويعتبر معامل ثبات مناسب.

2- طريقه التجزئة النصفية:

لغرض حساب الاتساق الخارجي قامت الباحثة بتطبيق مقياس الطمأنينة النفسية وبعد مرور (14) يوم قامت بإعادة تطبيق المقياس مرة اخرى على نفس افراد العينة، ومن ثم صححت إجابات التطبيقين لكل فرد على إنفراد، وأستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإستخراج معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الاول والثاني، حيث بلغ معامل الارتباط (0,84) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة، ويمكن الاعتماد عليه في مجال القياس والتقويم.

وصف مقياس الطمأنينة النفسية بالصيغة النهائية: بعد أن تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السيكومترية له تكون المقياس بالصيغة النهائية من (28) فقرة تعطى الدرجات (1,2,3,4,5) للبدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة تنطبق علي بدرجة قليلة ، لاتنطبق علي أبداً) علما ان الوقت المستغرق للاجابة على الفقرات يتراوح بين (12- 15) دقيقة.

ثانياَ: إعداد مقياس قلق المستقبل :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ألحالية، قامت الباحثة بإعداد مقياس قلق المستقبل ، عن طريق التخطيط لإعداده وكما في أدناه

1- **المنطلقات النظرية:** لإعداد مقياس قلق المستقبل اعتمدت الباحثة على النظريات التي تناولت متغير مقياس قلق المستقبل الذي تطرقت لها الباحثة في الإطار النظري

للدراسة الحالية ، ووجدت هناك اكثر من نظرية فسرت قلق المستقبل ومنها : نظرية أدلر و نظرية سوليفان و نظرية فرويد ، لذا أعتمدت الباحثة النظرية التكاملية وكما مشار اليه في الفصل الثاني كإطار نظري يتمّ عن طريقه إعداد مقياس قلق المستقبل.

2- **تحديد مفهوم قلق المستقبل:** استندت الباحثة في اعداد مقياس قلق المستقبل على تعريف الجمعية الامريكية السيكولوجية لقلق المستقبل والتي نص على : انه خوف أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر غالباً ما يكون مصدره مجهول أو غير واضح بدرجة كبيرة ، كما ويصاحبه شيء من القلق والخوف الذي يسهم في تنمية الاحساس والشعور بالخطر للفرد (بلكيلاني ، 2008 :24) .

صياغة فقرات ومجالات مقياس قلق المستقبل :

بعد أنْ تمّ اطلاع الباحثة على المقاييس في والدراسات السابقة والنظريات ذات الصلة تمّ تحديد مجالات وفقرات قلق المستقبل على وفق النظريات التكاملية والدراسات السابقة المفصلة في الفصل الثاني للبحث الحالي ، وتم تحديد مجالاته في ضوء ما ورد فيها .كما في ادناه :

تحديد مجالات المقياس :

تمّ تحديد مجالات مقياس قلق المستقبل وتحديد فقراته باربع مجالات وكذلك وضع البدائل والاوزان وكما في ادناه :

أ- **المجالات :**

1- المجال الجسمي ويتكون من (9) فقرات.

2- المجال الاقتصادي ويتكون من (9) فقرات.

3- المجال الاجتماعي ويتكون من(9) فقرات.

4- المجال الوجداني ويتكون من (9) فقرات.

ب-عدد الفقرات بصيغة المقياس الاولية :

أصبح المقياس بصيغته الأوليه مكوناً من (36) فقرة ملحق (2) ، وتمّ تحديد أسلوب صياغة الفقرات ووضع بدائل الإجابة على مقياس قلق المستقبل كما في أدناه :

أ- اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) الخماسية (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة تنطبق علي بدرجة قليلة ، لاتنطبق علي أبداً) ووضعت لها الاوزان على الترتيب(5 ،4 ،3 ،2 ،1) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية.

الدراسة ألاستطلاعية :

عَرِضَت الباحثة فقرات مقياسي الطمأنينة النفسية و قلق المستقبل على عينة من طالبات قسم رياض الأطفال / كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية وتكونت العينه من(20) طالبة وبواقع (5) طالبات من كل مرحلة تم إختيارهنّ عشوائياً من غير عينة البحث الاصلية وبعد تفريغ الإجابات اتضح مايلي :

- وضوح التعليمات وسهولة فهم الفقرات.
- كما وان وقت الاجابة عن المقياسين كان ملاءماً إذ تراوح بين (10 – 15) دقيقة.

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل :

التحليل الإحصائي للفقرات :

1- **القوة التمييزية للفقرات :** معامل تمييز الفقرات : بعد تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة التحليل الإحصائي والبالغ حجمها (200) طالبة ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات تصحيحاً ألكترونياً بالإستعانة ببرنامج الجداول البيانية (Excel) قامت الباحثة بترتيب درجات إجابة الطالبات على المقياس ترتيباً تصاعدياً ، أي بمعنى أنه تم تريب الدرجات من أدنى درجة إلى أعلى درجة ، ثم بعد ذلك تم سحب نسبة (27%) من الدرجات العليا للطالبات والبالغ حجمها (54) طالبة

وتسمى هذه المجموعة العليا ، وكذلك حسب نسبة (27%)من الدرجات الدنيا للطالبات والبالغ حجمها (54) طالبة وتسمى هذه المجموعة الدنيا، ثم إستخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من القوة التمييزية للفقرات ، وكما موضح في الجدول (4)

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المستقبل

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا الـ 27 %		المجموعة الدنيا الـ27 %		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,87	0,36	3.13	1.42	7,97	داله
2	4.66	0.68	3,27	1,32	9,10	داله
3	3,78	1,29	3,04	1,67	2,21	داله
4	4.08	0.95	2.94	1.35	4.67	داله
5	4,29	0,78	3,07	1,50	4,60	داله
6	3.72	1.22	3.22	1.24	5.42	داله
7	3.14	1.09	3.27	1.19	8.83	داله
8	4.66	0.73	3.46	1.18	8.84	داله
9	4.65	0.75	3.36	1.21	8.69	داله
10	4,24	0,91	2,97	1,49	4,64	داله
11	4.63	0.63	3.98	1.10	4.79	داله
12	3,85	1,23	2,70	1,38	3,94	داله
13	3,02	1,17	2,17	1,18	3,25	داله
14	4,12	1,24	2,90	1,60	3,83	داله
15	4,19	1,03	2,58	1,37	5,99	داله

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا الـ 27 %		المجموعة الدنيا الـ27 %		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
16	4.63	0.63	3.98	1.10	4.79	داله
17	3.92	1.07	2.92	1.36	3.75	داله
18	4.29	0.97	3.65	1.17	5.60	داله
19	4.12	1.06	2.97	4.25	5.22	داله
20	4.60	0.84	2.59	1.32	4.92	داله
21	4,46	1,09	3,14	1,55	4,42	داله
22	3.72	1.22	3.22	1.24	5.42	داله
23	4.41	0.85	2.91	1.29	8.18	داله
24	4.42	1.05	2.60	1.19	3.75	داله
25	4.07	0.95	2.93	1.35	4.68	داله
26	3.93	1.07	2.92	1.36	3.75	داله
27	4.63	0.63	3.98	1.10	4.79	داله
28	3.72	1.22	3.22	1.24	5.42	داله
29	4.34	0.97	2.50	1.27	5.44	داله
30	4,14	1,10	3,26	1,61	2,87	داله
31	4.61	0.70	3.27	1.28	8.94	دالة
32	3.91	1.09	2.92	1.36	8.54	داله
33	3.17	1.35	2.56	1.30	6.08	داله
34	4.42	0.89	3.83	1.19	6.28	داله
35	4.61	0.83	2.57	1.31	4.91	داله
36	4.75	0.57	2.06	1.10	3.80	داله

2- درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل:

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، واظهرت النتائج ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (0,098) مما يعني ان الفقرات متسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم .

الصدق : استخدمت الباحثة نوعين من الصدق هما :

1- **الصدق الظاهري** :وذلك من خلال عرض فقرات المقياس بالصيغة الاولية (ملحق 2) مع التعريف بالمفاهيم على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال والبالغ عددهم (10) خبراء لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل وبيان ما إذا كانت تحتاج الى تعديل مع ذكر التعديل المناسب . وبعد عرض المقياس على المحكمين تم الابقاء على جميع الفقرات مع إجراء بعض التعديلات على (3) فقرات من المقياس.

2- **صدق البناء** : تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرين وهما :

أ- حساب القوة التمييزية لمقياس قلق المستقبل .

ب-الاتساق الداخلي: إذ تحققت الباحثة منه من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي اليه الفقرة فضلا عن درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

الثبات:

1- معادله الفا كرونباخ:

لإستخراج الثبات بهذه المعادلة تم حساب درجات كل فقرة من فقرات المقياس وجمعها وحساب التباين الكلي لدرجات المقياس وكان الثبات (0,83) ويعتبر معامل ثبات مناسب.

2-طريقه التجزئة النصفية:

لغرض حساب الاتساق الخارجي قامت الباحثة بتطبيق المقياس قلق المستقبل وبعد مرور (14) يوم قامت بإعادة تطبيق المقياس مرة اخرى على نفس افراد العينة، ومن ثم صحح إجابات التطبيقين لكل طالبة ، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson لاستخراج معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الاول والثاني، إذ بلغ معامل الارتباط (0,83) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة، ويمكن الاعتماد عليه في مجال القياس والتقويم.

وصف مقياس قلق المستقبل بالصيغة النهائية:

بعد ان تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السيكومترية له تكون المقياس بالصيغة النهائية من (36) فقرة تعطى الدرجات (1,2,3,4,5) للبدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة تنطبق علي بدرجة قليلة ، لاتنطبق علي أبداً) علما ان الوقت المستغرق للاجابة على الفقرات يتراوح بين (12- 15) دقيقة.

التطبيق النهائي للمقياسين :

نظراً للظروف التي يمر بها بلدنا العزيز والعالم بأكمله من جراء أزمة جائحة كورونا، إذ تم تطبيق المقياسين دفعة واحدة على عينة التطبيق (الطمأنينة النفسية ، مقياس قلق المستقبل) بصورتهما النهائية وذلك بتحويل المقياسيين إلى إستبانة ألكترونية عن طريق كوكل درايف إذ تم تطبيق المقياسيين على الطالبات عن طريق رابط ألكتروني تم توزيعه على الطالبات بواسطة التدريسيين من خلال (الصف الالكتروني) وتتم المشاركة عن طريق الضغط على الرابط الألكتروني وبعد قراءة تعليمات المقياس الأول والإجابة على فقراته يتم الإنتقال إلى المقياس الثاني وقراءة تعليماته ثم الإجابة على فقراته وبعد الإنتهاء يتم الضغط على (زر الإرسال) إذ يتم إستقبال الإجابات على المقياسين

من قبل الباحثة ، كما وتم تصحيح المقياسين من قبل الباحثة بالصيغة الإلكترونية أيضاً وذلك بالإستعانة ببرنامج الجداول البيانية (Excel)

الفصل الرابع

نتائج البحث: تفسير النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف الطمأنينة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما موضح في الجدول (5)

الجدول (5)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية*

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
200	141,25	53,49	84	199	14,87	1,96

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تساوي (1,96)

يتضح من الجدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (14,87) اكبرمن القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يعني ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بالطمانينة النفسية إذ ان

غرتفاع مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطالبات يساعدهن على المضي قدماً في حياتهن وتحمل المسؤولية والقدرة على الكفاح وبالتالي يبعدهن عن الخوف ويقلل من قلق المستقبل لديهن .وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الرقاص وآخرون ،2007) في تمتع طلاب وطالبات الجامعة بدرجة عالية من الطمأنينة النفسية .

الهدف الثاني: الفروق في الطمأنينة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمرحلة.

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الاربعة كما موضح في الجدول (6) واستعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه بحسب ما موضح في الجدول (7).

جدول(6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الاربعة في مقياس الطمأنينة النفسية

المرحلة	عدد افرد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاولى	**50**	**140.94**	**52.39**
الثانية	50	138.50	52.69
الثالثة	50	140.46	51.75
الرابعة	50	143.82	59.36

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث الاربعة في مقياس الطمأنينة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات (s.s)	درجة الحرية (d.f)	متوسط المربعات (s.m)	القيمة الفائية (F)	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	713,175	3	237.725	0.081	2,65
داخل المجموعات	574499.820	196	2931.122		
الكلي	575212.995	199			

يتضح من الجدول (7) ان القيمة الفائية المحسوبة (0,081) اصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,65)مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية وهذه النتيجة طبيعية كون الطالبات في جميع المراحل يتمتعن بالطمأنينة النفسية .

الهدف الثالث: الفروق في الطمأنينة النفسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمجال.

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الطمانينة النفسية وفقا للمجال إذ يتضح من الجدول (8)

جدول(8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعرفة الفرق بين مجال فقرات المقياس (مجال الطمأنينة النفسية الداخلية، مجال الطمأنينة النفسية الخارجية)

المجال	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الطمأنينة النفسية الداخلية	200	69.58	26.93	388	3.433	1.96
الطمأنينة النفسية الخارجية	200	60,75	24.45			

ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (3,433) اكبرمن القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات على المقياس وهذا الفرق لصالح مجال الطمأنينة النفسية الداخلية مما يعني ذلك ان الشعور بالامن والامان النفسي يبدأ من الداخل وهذا الداخل لايعني داخل الفرد فقط بل يشمل الاسرة ودورها في توفير حياة امنة ومستقرة فالحاجة الى الانتماء الاسري والانتماء الاجتماعي والانتماء الى الوطن كلها حاجات انتمائية بمجرد شعور الفرد بها ينعكس تاثيره على البيئة الخارجية والمحيطين به بشكل واضح وتتفق هذه النتيجة مع نظرية ماسلو واهمية الحاجات بالنسبة للفرد فتحقيق الانسان لحاجاته يقوده الى الامن والطمأنينة النفسية .

الهدف الرابع: تعرف قلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9)

الجدول (9)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية*

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
200	120,51	57,52	108	199	3.077	1,96

يتضح من الجدول (9) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (3,077) اكبرمن القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يعني ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهم قلق نحو المستقبل وقد يرجع هذا القلق الى الظرف الذي يعيشه العالم والذي فرض على المجتمعات أن تسير وفق آليات معينة ومنهج مزدحم بالعديد من القيود والواجبات المفروضة فضلا عن التطور العلمي والتكنولوجي في ظل القيود المفروضة إنعكس ذلك بصورة تلقائية على طلبة الجامعة ونظرتهم للحياة فبدأ البعض منهم ينظرون إلى حياتهم نظرة خوف وقلق ، وذلك في ظل كثرة الضغوط الحياتية، وقلة الخبرات الميدانية فضلا عن الضغوطات والمشكلات النفسية والاجتماعية، لذلك ظهر لدى بعضهم القلق من المستقبل .

الهدف الخامس: الفروق في قلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمرحلة.

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الاربعة وكما موضح في الجدول (10) واستعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه بحسب ما موضح في جدول (11)

الجدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الاربعة في مقياس قلق المستقبل.

المرحلة	عدد افرد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاولى	50	109.44	53.70
الثانية	50	119.72	58.92
الثالثة	50	130.90	60.50
الرابعة	50	122	56.42

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث الاربعة

مصدر التباين	مجموع المربعات (s.s)	درجة الحرية (d.f)	متوسط المربعات (s.m)	القيمة الفائية (F)	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	11667,055	3	3889.018	1,178	2,65
داخل المجموعات	646880.900	196	3300.413		
الكلي	658547.995	199			

يتضح من الجدول (11) ان القيمة الفائية المحسوبة اصغر(1,178) من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,65)مما يدل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الظروف الحالية التي يمر بها البلد من الناحية الامنية والصحية والاقصادية فضلا عن البطالة وقلة فرص العمل .

الهدف السادس : الفروق في قلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمجال

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الاربعة والجدول (12) يوضح ذلك واستعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه بحسب ما موضح في جدول (13).

الجدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الاربعة في مقياس قلق المستقبل

المجال	عدد افرد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجسمي	200	33,45	16,38
الوجداني	200	29,55	15,18
الاجتماعي	200	28,32	14,29
الاقتصادي	200	29,31	15,02

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث الاربعة في مقياس قلق المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات (s.s)	درجة الحرية (d.f)	متوسط المربعات (s.m)	القيمة الفائية (F)	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	3065,750	3	1021,917	4,400	2,61
داخل المجموعات	184887,770	796	232,271		
الكلي	187953,520	799			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (13) أنَّ القيمة الفائية المحسوبة **(4,400)** وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية **(2,61)** عند درجتي حرية (3) و(796) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث، وبما أنَّ تحليل التباين الأحادي يبين لنا فيما إذا كانت الفروق بين مجموعات البحث ذات دلالة إحصائية أم لا لكن لا يحدد اتجاه الفروق بين المجموعات ولا المجموعة التي تكون الفروق لصالحها، لذلك استعملت الباحثة طريقة شيفية (Scheffe) لمعرفة اتجاه هذه الفروق وعلى النحو الآتي :

أ- **الموازنة بين المجال الجسمي والوجداني**

جدول (14)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الجسمي والوجداني

المجال	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية	
			المحسوبة	الحرجة
الجسمي	200	33,45	3.9	4.52
الوجداني	200	29,55		

تشير نتائج الجدول (14) الى أن قيمة شيفة المحسوبة (3,9) اصغر من قيمة شيفية الجدولية والبالغة(4,52) مما يعني عدم وجود فروق دالة بين المجالين اي ان تأثير المجال الجسمي من حيث الطمأنينة النفسية لا يختلف عن تأثير المجال الوجداني .

ب-الموازنة بين المجال الجسمي والاجتماعي

الجدول (15)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الجسمي والاجتماعي

المجال	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية	
			المحسوبة	الحرجة
الجسمي	200	33,45	5.13	4.52
الاجتماعي	200	28,32		

تشير نتائج الجدول (15) الى ان قيمة شيفة المحسوبة (5,13) اكبر من قيمة شيفية الجدولية والبالغة(4,52) مما يعني وجود فروق دالة بين المجالين

لصالح المجال الجسمي فتمتع الانسان بالصحة الجمسية الجيدة يزيد من رغبته في التواص مع الاخرين .

ب-**الموازنة بين المجال الجسمي والاقتصادي**

الجدول (16)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الجسمي والاقتصادي

المجال	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية	
			المحسوبة	الحرجة
الجسمي	200	33,45 .	4.14	4.52
الاقتصادي	200	29,31		

تشير نتائج الجدول (16) الى ان قيمة شيفة المحسوبة (4,14) اصغر من قيمة شيفية الجدولية والبالغة(4,52) مما يعني عدم وجود فروق دالة بين المجالين اي ان تاثيرالمجال الجسمي من حيث الطمأنينة النفسية لا يختلف عن تأثير المجال الاقتصادي .

ت- **الموازنة بين المجال الاقتصادي والاجتماعي**

الجدول (17)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الاقتصادي والاجتماعي

المجال	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية	
			المحسوبة	الحرجة
اقتصادي	200	29,55	1,23	4.52
الاجتماعي	200	28,32		

تشير نتائج الجدول (17) الى ان قيمة شيفة المحسوبة (1,23) اصغر من قيمة شيفية الجدولية والبالغة(4,52)مما يعني عدم وجود فروق دالة بين المجالين اي ان تأثيرالمجال الاقتصادي من حيث الطمأنينة النفسية لا يختلف عن تأثير المجال الاجتماعي.

ث- **الموازنة بين المجال الوجداني والاجتماعي**

الجدول (18)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الوجداني والاجتماعي

المجال	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية	
			المحسوبة	الحرجة
الوجداني	200	29,55	0.24	4.52
الاجتماعي	200	29,31		

تشير نتائج الجدول (18) الى ان قيمة شيفة المحسوبة (0,24) اصغر من قيمة شيفية الجدولية والبالغة(4,52)مما يعني عدم وجود فروق دالة بين المجالين اي ان المجال الوجداني من حيث الطمأنينة النفسية لا يختلف عن تأثير المجال الاجتماعي .

الهدف السابع : العلاقة بين الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال

جدول رقم (19)

معامل الارتباط بين مقياس الطمأنينة النفسية و قلق المستقبل

مقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الجدولية
الطمأنينة النفسية	200	141,01	53,764	0,117	0.098
قلق المستقبل	200	120,52	57,526		

يتضح من جدول رقم (19) بان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من الجدولية، لذلك توجد علاقة طردية بين المتغيرين، لكنها ضعيفة جداً، حيث يعد العلاقة ضعيفة جداً اذا كانت معامل الارتباط من (0.01 – 0.19) مما يعني ان الطأنينية النفسية بمجاليها الداخلي والخارجي لاتؤثر بشكل كبير في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة إذ صاحب ارتفاع الطمأنينة النفسية خفض في قلق المستقبل لدى الطالبات مما جعل العلاقة ضعيفة بينهما وقد يعود ذلك من وجهة نظر الباحثة كون الطلبة في مرحلة من حياتهم يكونون فيها مقبلين على الحياة ويعيشون استقرار نفسي خاص بالمرحلة الجامعية تاركين ومؤجلين التفكير بالمستقبل وقلقه .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

1- اقامة العديد من الورش والندوات التي تساعد الطالبات على التخفيف من الشعور بالقلق نحو المستقبل .

2- إقامة معرض للوظائف وبصورة دورية للتخفيف من وطأة الشعور بلقلق نحو المستقبل وبالتالي زيادة الطمأنينة النفسية .

3- اشغال الطلبة بالنشاطات والفعاليات اللاصفية وتكثيف الزيارات الميدانية ذات الصلة بالتخصص لجعل الطالبات اكثر استمتاعا بالحياة الجامعية .

المتقرحات: تقترح الباحثة بعض العناوين في ضوء النتائج :

1- اجراء دراسة حول الطمأنينة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية .

2- بناء برنامج تعليمي للتخفيف من قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

3- اجراء دراسة حول قلق المستقبل وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الاتزان النفسي ، الصلابة النفسية .

المصادر العربية:

1- بلكيلاني، إبراهيم.(2006) : تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج .رسالة ماجستير غير منشورة،الأكاديمية العربية لمفتوحة في الدانمارك، الدانمارك.

2- بيم ،ألن (2009): نظريات الشخصية –الارتقاء–النمو–التنوع– ،ترجمة علاء الدين كفافي واخرون ،دار الفكر ،عمان ، الاردن .

3- جبر ، محمد (2006) : بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالامن النفسي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة

4- الجهني ،عبد الرحمن (2010): الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالطأنينة النفسية والتحصيل لدى طلبة الجامعة ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس 4(1)،جامعة الطائف ، السعودية .

5- الحسيني ، السيدي (1986) : النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم _ دار مطر بن الفجاء ط4 – قطر .

6- حبيب، أسعد (2014) : قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، العراق.

7- الخالدي، أديب (2002) : لمرجع في الصحة النفسية، الدار العربية للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية، ط2 ، مصر.

8- الخضري ، جهاد (2003) : الامن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات اخرى ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ،كلية التربية ،غزة

9- داود، عزيز حنا، وأنور، حسين عبد الرحمن.(1990): المدخل إلى مناهج البحث، مطابع التعليم العالي، بغداد، العراق.

10- الرشيدي ، بنيان باني (2017) : قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات.رسالة ماجستير منشورة في مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 471 (:الجزء الثاني)

11- رضا ،اكرم (2002):شباب بلا مشاكل ،ط1، دار الاندلس الجديدة للنشر والتوزيع ،القاهرة .

12- الرقاص ،خالد و الرافعي ،يحيى (2007) : الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد (رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك خالد ،ابها ،السعودية.

13- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم (1980) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، طبع بمديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

14- السبعاوي ، فضيلة (2007) : قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل .

15- سـعد ،علـي (1999) : مسـتويات الامـن النفسـي لـدى الشـباب الجامعي ، مجلة جامعة دمشق ، سوريا مجلد (15).

16- السـيد عثمـان ، فـاروق (2001) : القلـق وادارة الضـغوط النفسية، ط 1 ، دار الفكر العربي،القاهرة.

17- شـلهوب ، دعـاء جهـاد (2016) : قلـق المسـتقبل وعلاقتـه بالصلابة النفسية (دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس.

18- الطويـل ،هـاني عبـد الـرحمن (1999): الادارة التعليميـة مفـاهيم وافاق ،دار وائل للطباعة والنشر،عمان الاردن

19- عجـال ، فتحيـة سـالم (2015) : قلـق المسـتقبل لـدى الشـباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات / مجلة جامعة سبها(العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر العدد الأول صفحة 143 .

20- عثمـان، فـاروق (2001) : لقلـق ادارة الضـغوط، دار الفكـر العربي، القاهرة، مصر.

21- عـودة، أحمـد سـليمان والخليلـي. خليـل يوسـف. (1998): الإحصـاء للباحـث فـي التربيـة والعلـوم الإنسـانية. عمـان. دار الفكـر للنشر والتوزيع.

22- فرويـد ، سـيجموند (1997) : الكـف و العـرض و القلـق ترجمة محمد عثمان نجاتي دار الشروق القاهرة الطبعة الرابعة.

23- القاضـي، وفـاء(2009): قلـق المسـتقبل وعلاقتـه بصـورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.

24- القرشي، محمد (2012) : الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،السعودية.

25- كفافي ، علاء الدين)1990 لصحة النفسية ، دار النشر و التوزيع القاهرة .

26- ---------- علاء الدين(1999) : الارشاد والعلاج الاسري، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.

27- كنعان ،احمد علي ، المجيدل ، عبد الله (1999) : الشباب والمستقبل ، صورة المستقبل كما يراها طلبة جاامعة دمشق ، ،دراسة ميدانية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (241) ، دمشق.

28- مجيد ، سوسن شاكر (2010) : قلق المستقبل : مغهومه ، مظاهره ، اسباب تأثيره على شخص الفرد _دار صفاء للنشر والتوزيع – الاردن .

29- ملحم ، سامي محمد(2009) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1 ، الأردن

30- المؤمني محمد احمد ومازن محمود نعيم (2012) : قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات – بحث منشور في المجلة الاردنية في العلوم التربوية – مجلد / 9 – العدد /2 صفحة 173 – 185.

31- Ebel , R. L.(1972) : Essentials of Education Measurement Prentice .- 2nd (ed) . . New Jersey

32- Jaffe, Alan M: Comparison of state legislators with a central group on

33- Maslow's "Security- Insecurity" Measure. Psychological Reports, 48, (1981). 41-42.

34- Maslow,(1970) Motivation and Personalty . New York, Harper & Row.

35- _____,A.(1942) .The dynamics of Psychological Security-insecurity ,Character and Personality .10.

36- Molini.R.(1990). Future Anxiety Clinical issues of Childern in the latter Phases of foster care Child and Adolescent , Journal of Social Work , 7 (6)

37- Zaleski, Z, (1996). Future Anxiety : Consept Measurement and Prelimimary , Research , Perso individual difference ,21 (2) .

الملاحق

مقياس الطأنينة النفسية

اولا : الطمأنينة النفسية الداخلية :عملية التوافق النفسي مع الذات اي قدرة الفرد على حل

الصراعات التي تواجهه وتحمل الازمات والحرمان(جبر ،1955: 82) .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اتقبل ذاتي بكل عيوبها			
2	اسعى لتحقيق اهدافي			
3	اعتمد على نفسي في تلبية حاجاتي			
4	اشعر بالنشاط والحيوية			
5	احصل على الاهتمام من اسرتي والمقربين			
6	يتغير مزاجي بسهولة حسب الظروف			
7	اشعر باني احصل على حقي دائما			
8	اعبر عن مشاعري بسهولة			
9	اتجنب الدخول في المشاكل			
10	استطيع التاقلم مع ظروف الحياة الصعبة			
11	اهتم بصحتي الجسمية والنفسية			
12	حياتي الاسرية مستقرة			
13	طفولتي سعيدة وخالية من المشكلات			
14	اشعر بالوحدة دائما			

ثانيا : الطمأنينة النفسية الخارجية : هو عملية التكيف بمعنى قدرة الفرد على التلائم مع البيئة الخارجية والتوفيق بين المطالب الغريزية او العالم الخارجي والانا الاعلى (جبر ، 1955: 82) .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
15	اقدم المساعد للاخرين باستمرار			
16	يتقبلني الاخرين بكل عيوبي			
17	احب الزيارات الاجتماعية بين الاهل والاصدقاء			
18	اشارك صديقاتي في كل مناسباتهن الاجتماعية			
19	عدد صديقاتي محدود جدا			
20	اتجنب البقاء بمفردي في اي مكان			
21	يمكن ان اثق بالاخرين بسهولة			
22	لدي حضور مؤثر في قلوب صديقاتي			
23	لدي الكثير من الصديقات داخل الجامعة وخارجها			
24	اطلب المساعدة من صديقاتي عند الحاجة			
25	ارغب بتغيير المكان الذي اعيش فيه			
26	احب تخصصي العلمي			
27	اتواصل مع صديقاتي يوميا			
28	اتكيف مع التغيرات التي تحصل من حولي			

مقياس قلق المستقبل

اولا : المجال الجسمي : هو مجموعة الاعراض المرضية التي تشمل أجهزة الجسم مثل : الجهاز الهضمي والدوري والتنفسي والعصبي والنتاجة عن فرط التفكير في المستقبل والخوف منه .				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اشعر بصداع عندما افكر في المستقبل .			
2	اشعر بضيق التنفس عندما افكر في المستقبل .			
3	ينتابني شعور بتقلصات في معدتي عندما اتخيل ما سيواجهني من صعاب في المستقبل .			
4	اشعر بنتقلصات في الامعاء عند التفكير في الغد .			
5	اشعر بالام في صدري عند التفكير في المستقبل .			
6	ينتابني شعور بأنقباض في صدري عندما اتخيل مستقبلي .			
7	اشعر بأنني لن استطيع النوم بشكل متواصل عند التفكير في المستقبل .			
8	اشعر بالتعب والارهاق عندما افكر بمستقبلي .			
9	اتوقع حدوث حادثة تصيبني بالعجز بالمستقبل .			

ثانيا : المجال الوجداني :حالة وجدانية سلبية تنتج عن النظرة السلبية للمستقبل وشعور الفرد بالخوف والتشاؤم والقلق والتوتر وعدم الاطمئنان عند التفكير في المستقبل وانه لن يتمكن من تحقيق اهدافه وطموحاته .				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
10	أنا غير متفائل بقدرتي على تحقيق اهدافي في المستقبل.			
11	ينتابني شعور بالخوف عند توقع حدوث كوارث بالمستقبل.			
12	ينتابني شعور بعدم الاطمئنان في المستقبل .			
13	اشعر بالقلق والتوتر عند التفكير في حدوث حروب بالمستقبل .			
14	متشائمة من المستقبل الذي ينتظرني .			
15	اقلق واتوتر عند الحديث عن حياتي المستقبلية.			
16	ينتابني احساس بالقلق بانني لن استطيع تحقيق ذاتي في المستقبل .			
17	ينتابني شعور بأن الفوضى والحروب سيسود العالم كله.			
18	ينتابني شعور بأن اوقات حزني اكثر من اوقات فرحي .			

ثالث : المجال الاجتماعي : هي السلوكيات الاجتماعية السلبية التي يمارسها الفرد داخل الاسرة وخارجها ، وتفاعله وعلاقاته الاجتماعية واندماجه مع الاخرين ، وتوقعه المستقبلي لحالته ومكانته الاجتماعية وما سيكون عليه المجتمع في الغد ونظرة الناس والمجتمع له .				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
19	أشعر بالخوف من ان يكون للناس رأي سلبي في شخصيتي .			
20	ينتابني شعور باني غي قادر على تحقيق مكانية اجتماعية في المستقبل .			
21	أشعر بأني غيرقادر على اقامة صداقة لفترة طويلة .			
22	ينتابني شعور بأني غير قادر على تكوين اسرة في المستقبل.			
23	اشعر بأن والديه غير قادرين على مساعدتي في المستقبل .			
24	ينتابني شعور في ان علاقتي بأهلي في المستقبل لن تكون مستقرة .			
25	اتوقع ان البطالة والجريمة سوف تزدادان في المجتمع.			
26	اخشى من التغييرات الاجتماعية وتأثيرها على مستقبلي.			
27	اشعر بتدهور القيم والمبادئ والمثل العليا في المستقبل.			

رابعا : المجال الاقتصادي : هو توقع الفرد بأنه لن يستطيع في المستقبل الحصول على العمل المناسب وان مستوى معيشته سيكون منخفض ، وبالتالي لايمكنه الزواج وتكوين اسرة .				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
28	ينتابني شعور بأن مهنتي في المستقبل لن تحقق لي المكانة المادية التي اتمناها .			
29	اشعر بعدم الرضا على مستوى معيشتي لذلك اشعر بالقلق من المستقبل .			
30	أفكر في الطريقة التي احصل بها على المال في الغد.			
31	ارى في المستقبل مشكلة مادية كبيرة.			
32	أفكر فيما سيحصل في المستقبل من تغيرات مادية .			
33	اقلق عندما اقضي وقت طويل في تخيل مستقبلي الاقتصادي .			
34	فقدت الامل بأمكانية امتلاك منزل في المستقبل .			
35	ينتابني شعور بأنيي قد لا احصل على المال في المستقبل.			
36	اشعر بأنني لن استطيع الاستمرار في وظيفتي مستقبلا .			